

Distr. Limited  
26 July 2012  
Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل المفتوح العضوية للأطراف في  
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة  
لطبقة الأوزون  
الاجتماع الثاني والثلاثون  
بانكوك، ٢٣ - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

### مشروع تقرير الاجتماع الثاني والثلاثين للفريق العامل المفتوح العضوية للأطراف في بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

#### إضافة

- أولاً - المسائل المتصلة بالإعفاءات من المادة ٢ من بروتوكول مونتريال (البند ٤ من جدول الأعمال) (تابع)
- ألف - التعيينات لإعفاءات الاستخدامات الضرورية لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ (البند ٤ (أ) من جدول الأعمال) (تابع)

- ١ - عرض ممثل الصين ورقة اجتماع أخرى، أعدتها الصين والاتحاد الروسي، وتتضمّن مشروع مقرر بشأن تعيينات الطرفين الخاصة بالاستخدامات الضرورية ذات الصلة بمركّبات الكربون الكلورية فلورية فيما يتعلّق بأجهزة الاستنشاق بالجرعات المقنّنة. وتتضمّن مشروع المقرر الكميات التي أوصى بها فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي للاتحاد الروسي، بيد أن الكمية المخصصة بالصين تتطلّب مزيداً من المناقشة.
- ٢ - وقال ممثل الاتحاد الروسي، في معرض إشارته إلى أن بلده يستورد منذ فترة من الوقت مركّبات الكربون الكلورية فلورية من الصين، إن اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف سوف تحتاج، إذا اعتمد مشروع المقرر، إلى أن تنظر في تعديل إنتاج الصين الموافق عليه من مركب الكربون الكلورية فلوري ومركب الكربون الكلوري فلوري - ١١ ومركب الكربون الكلورية فلورية - ١٢ للسماح لها بتلبية طلب الاتحاد الروسي لكمية قدرها ٢١٢ طناً.

٣ - واقترح أحد الممثلين أن يُعدّل مشروع المقرر لكي يشمل، بين قوسين معقوفين، كمية ٣٨٦,٨٢ طنّاً الموصى بها من الفريق من أجل الصين إلى جانب الكمية المطلوبة وقدرها ٣٩٥,٨٢ طنّاً. ووافق الفريق العامل على التعديل.

٤ - واتفق الفريق العامل على إحالة مشروع المقرر، على النحو المبين في القسم [ ] من المرفق [ ] بالتقرير الحالي، إلى الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف لمواصلة النظر فيه.

٥ - وقدم ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ورقة اجتماع تتضمن مشروع مقرر يطلب إلى فريق التقييم العلمي أن يستعرض قدرة المادة RC-316c على استنفاد طبقة الأوزون وإحداث الاحتار العالمي، وهي المادة التي حدّتها لجنة الخيارات التقنية المعنية بالمواد الكيميائية أثناء عرض التقرير المحلي لعام ٢٠١٢ باعتبارها مركّب كربون كلوري فلوري جديد، وهي غير خاضعة حالياً للرقابة بموجب بروتوكول مونتريال، ويقوم الاتحاد الروسي بفحصها حالياً. وسوف يدعو مشروع المقرر الأطراف إلى تقديم المعلومات عن المادة وسوف يطلب إلى الفريق إجراء تقييم أولي وإبلاغ نتائجه إلى الفريق العامل في اجتماعه الثالث والثلاثين.

٦ - وقال ممثل الاتحاد الروسي إن المادة سُجّلت بالفعل من قِبَل وهي تُستخدم فعلاً في الصناعة الفضائية في ذلك البلد، ومن ثم لا يمكن وصفها بأنها مادة جديدة. وأشار إلى أن الأمانة قد كتبت مؤخراً إلى حكومته تطلب منها أن تقيّم قدرة المادة على استنفاد الأوزون، ورأى إلى أنه يمكن على المعلومات ذات الصلة من الجهات المصنعة لهذه المادة، وقال إن أي طرف يمكنه أن يتحرى هذا الأمر خارج إطار بروتوكول مونتريال. ولهذا يعتبر وفده من غير الضروري النظر في مشروع المقرر.

٧ - ووافق الفريق العامل على أن يُناقش الطرفان مشروع المقرر مع مقدمي المشروع وأن يرفعا تقريراً إلى الفريق العامل بشأن نتائج مناقشتهما.

٨ - /تستكمل فيما بعد/

باء - المسائل المتعلقة بالحجر ومعالجات ما قبل الشحن (الفقرات ٥ إلى ٧ من المقرر ٥/٢٣) (البند ٤ (ج) من جدول الأعمال) (تابع)

٩ - دكر الرئيس المشارك لفريق الاتصال بعد ذلك أن الفريق أحرز تقدماً كبيراً، بيد أن الصيغة النهائية لمشروع القرار تتوقف على نتائج الاجتماع الثامن والأربعين المقبل للجنة التنفيذ بموجب إجراء عدم الامتثال لبروتوكول مونتريال. ونتيجة لذلك، يعتزم أعضاء فريق الاتصال العمل فيما بين الدورتين لحسم المسائل العالقة قبل انعقاد الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف في بروتوكول مونتريال.

١٠ - واتفق الفريق العامل على إحالة مشروع المقرر، على النحو المبين في المرفق [ ] بالتقرير الحالي، مع وضع أقواس معقوفة حول النصّ بأكمله، إلى الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف لمواصلة النظر، على أن يكون مفهوماً أن يواصل أعضاء فريق الاتصال العمل لتسوية المسائل العالقة قبل ذلك الاجتماع.

ثانياً - معالجة بروتوكول مونتريال للمواد المستنفدة للأوزون المستخدمة في صيانة السفن (المقرر ١١/٢٣) (البند ٥ من جدول الأعمال) (تابع)

١١ - /تستكمل فيما بعد/

## ثالثاً - تقرير فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي بشأن المعلومات الإضافية عن بدائل المواد المستنفدة للأوزون (المقرر ٩/٢٣) (البند ٦ من جدول الأعمال) (تابع)

١٢ - عرضت ممثلة الولايات المتحدة، بعد إجراء مشاورات غير رسمية بين الأطراف المهتمة بالأمر، ورقة اجتماع، قامت بتقديمها بالاقتران مع كندا والمكسيك. وقالت إن مقدمي مشروع القرار يرون أن التقرير المرحلي لعام ٢٠١٢ المقدم من فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي يتضمن معلومات جيدة بيد أنه ينطوي أيضاً على ثغرات، وخصوصاً فيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة والبدائل الجديدة، وهي الثغرات التي يهدف مشروع المقرر إلى سدّها.

١٣ - ومضت لتصف مشروع المقرر، الذي يطلب إلى الفريق أن يُعد مشروع تقرير لينظر فيه الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثالث والثلاثين، وأن يُعدّ تقريراً نهائياً لكي يُقدّم إلى الاجتماع الخامس والعشرين للأطراف. وسوف يحدّد التقرير ويصف أيضاً بالنسبة لكل قطاع ولكل استعمال نهائي، مدى كفاءة البدائل ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومركبات الكربون الكلورية فلورية التي تُستخدم حالياً والتي يتوقّع أن تكون متوفرة في فترات محدّدة في المستقبل تبيّن سنوات التنفيذ الرئيسية من أجل الإنهاء التدريجي. ويدعو مشروع المقرر أيضاً إلى تحليل الجدوى التقنية والاقتصادية للخيارات ويهدف إلى تلافي زيادة استخدام البدائل ذات القدرة المرتفعة على إحداث الاحترار العالمي. وطلب أيضاً معلومات إضافية بشأن البدائل المناسبة من أجل الاستخدام في درجات حرارة مرتفعة، بما في ذلك كيف يمكن أن تؤثر درجات الحرارة هذه على الكفاءة أو على العالم التشغيلية الأخرى، وكذلك إجراء تقدير لنسبة البدائل ذات القدرة المرتفعة على إحداث الاحترار العالمي والتي يمكن تلافيتها أو القضاء عليها. وتُشجّع الأطراف التي يسمح وضعها بذلك على أن تقدّم بيانات عن الإنتاج والاستهلاك السنوي الحالي والتاريخي لكل مركّب من مركّبات الكربون الهيدروكلورية وتشجيع السياسات والتدابير الرامية إلى تحنّب اختيار بدائل ذات قدرة مرتفعة على إحداث الاحترار العالمي في التطبيقات التي تتوفر لها بدائل تقلّل الآثار على البيئة.

١٤ - وأعرب ممثلان عن تأييدهما للاقتراح، قائلين إنه يعكس التساؤلات والشواغل المعرّب عنها في مناقشة سابقة وطلبا إتاحة الفرصة لمزيد من المناقشة.

١٥ - وأشار ممثل إلى أن اقتراحاً مماثلاً نوقش من قبل أثناء الاجتماع الثالث والعشرين للأطراف وقد أسفر عن صدور المقرر ٩/٢٣، والذي يطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي إعداد تقرير لينظر فيه الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثاني والثلاثين وقال إنه سوف يؤيد إجراء تحديث لذلك التقرير شريطة أن يراعي أحكام المقرر ٩/٢٣، وقالت ممثلة أخرى إنها لا تؤيد الاقتراح لأن الولاية التي ينطوي عليها غير عملية، نظراً لأن تقرير الفريق أوضح أن البدائل لا تزال في مرحلة الإعداد وليست متوفرة بعد من الناحية التجارية.

١٦ - وبعد أن أخذ الفريق العامل في الاعتبار الأسئلة الكثيرة وما تم الإعراب عنه من اهتمام بإجراء مزيداً من المداولات استناداً إلى نتائج تقرير الفريق، واتفق على تشكيل فريق اتصال، وتشارك في رئاسته السيدة آن غابريل (أستراليا) والسيد لزي سميث (غرينادا) لمناقشة المسألة بمزيد من التفصيل.

١٧ - /تستكمل فيما بعد/

## رابعاً - الترشيح وعمليات التشغيل لفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي وهيئاته الفرعية وأي مسائل إدارية أخرى (المقرر ٢٣/١٠) (البند ٩ من جدول الأعمال) (تابع)

- ١٨ - قدّم ممثل الولايات المتحدة الأمريكية لاحقاً ورقة اجتماع، تتضمن مشروع مقرر بشأن الاختصاصات ومدونة قواعد السلوك والإفصاح والمبادئ التوجيهية الخاصة بتضارب المصالح من أجل فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي ولجانته الخاصة بالخيارات التقنية وهيئاته الفرعية المؤقتة.
- ١٩ - ووافق الفريق العامل على أن ينظر فريق الاتصال المنشأ سابقاً في إطار البند في مشروع المقرر.
- ٢٠ - [تستكمل فيما بعد].

## خامساً - التعديلات المقترحة إدخالها على بروتوكول مونتريال (البند ١٠ من جدول الأعمال)

- ٢١ - قدم ممثلو كل من كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية اقتراحاً لتعديل بروتوكول مونتريال بحيث يشمل مركبات الكربون الهيدروفلورية، يرد في الوثيقة UNEP/OzL.Pro.WG.1/32/6. وأوضحوا أن هذا الاقتراح مماثل جداً للاقتراح الذي قدمه في عام ٢٠١١، ولكن تم تبسيط الجدول الزمني المقترح للخفض التدريجي، وأن المواد المنتجة الثانوية المنبعثة من المشاريع المعتمدة بموجب آلية التنمية النظيفة، ما دامت تواصل إدرار إيرادات خفض الانبعاثات، سوف تعفى من الضوابط المقترحة.
- ٢٢ - وأشاروا إلى أن بروتوكول مونتريال هو المحفل المناسب للتعامل مع هذا الموضوع، لأن مركبات الكربون الهيدروفلورية يجري الأخذ بها كلياً كبدايل للمواد المستنفدة للأوزون، وهذه نتيجة غير مقصودة لنجاح الملحوظ للبروتوكول. وعلاوة على ذلك، يتزايد استهلاك مركبات الكربون الهيدروفلورية تزايداً سريعاً للغاية، ومن المرجح أن يواصل ذلك في ظل عدم ورود إشارات إلى السوق بأنه ينبغي أن يطوّر ويسوّق بدائل ذات قدرة منخفضة على إحداث الاحترار العالمي تكون مناسبة لجميع البلدان.
- ٢٣ - وتنص اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون على أن تنسق الأطراف سياساتها من أجل الحد من الآثار الضارة الناجمة عن خفض التدريجي للمواد المستنفدة للأوزون، وتوضّح الاتفاقية أنه يجوز قانوناً لبروتوكول مونتريال أن يشمل مركبات الكربون الهيدروفلورية. وعلى أي حال فإن اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف شرعت بالفعل في اتخاذ إجراءات للحد من الأثر المناخي للخفض التدريجي لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، وقام بالفعل عدد لا يقل عن ١٢٨ طرفاً من الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ بالتحصل على الموافقة على المرحلة ١ من خطط إدارة خفض التدريجي لتلك المركبات.
- ٢٤ - وإضافة إلى ذلك فقد أُحرز، على مدى السنوات الثلاث التي نوقشت خلالها هذه القضية، تقدم كبير في تطوير بدائل فعالة من حيث التكلفة لمركبات الكربون الهيدروفلورية، كما هو موضح في التقرير المرحلي لعام ٢٠١٢ المقدم من فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي وفي المؤتمر المعني بالنهوض بتكنولوجيات حماية طبقة الأوزون والمناخ الذي عُقد قبيل الاجتماع الحالي. وهناك أيضاً وعي أكبر بهذه القضية وفهم أفضل لما تثيره من الشواغل. وقد أعربت بلدان عديدة عن رغبتها في تجنب تكوين اعتماد على مركبات الكربون الهيدروفلورية في جهودها الرامية إلى خفض التدريجي لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

٢٥ - وقد سلم زعماء العالم المجتمعون في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في حزيران/يونيه بإلحاح هذه القضية. وأقروا في الفقرة ٢٢٢ من الوثيقة الختامية للمؤتمر بأن خفض التدرجي للمواد المستنفدة للأوزون يؤدي إلى زيادة سريعة في استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية ذات القدرة المرتفعة على إحداث الاحتراز العالمي وفي إطلاق تلك المركبات إلى البيئة، وأعربوا عن تأييدهم للخفض التدريجي للاستهلاك مركبات الكربون الهيدروفلورية وإنتاجها. وهذه الإشارة الصريحة إلى خفض التدرجي للاستهلاك والإنتاج تعزز الحجج المؤيدة للتعديل المقترح، الذي يستخدم نفس الصيغة بالضبط. وبالمثل فإن تشكيل تحالف المناخ والهواء النظيف، الذي يهدف إلى اتخاذ إجراءات بشأن العوامل القصيرة الأجل المؤثرة على المناخ، يبين التأييد الدولي الواسع النطاق لهذا الاجراء.

٢٦ - كما أن مؤسسات بروتوكول مونتريال - وهي فريق التقييم العلمي وفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي، والصندوق المتعدد الأطراف والوكالات المنفذة له، والأطراف التي تعمل معاً لتطوير الأنظمة الوطنية - تضع البروتوكول في موضع ملائم على نحو فريد لمعالجة مسألة مركبات الكربون الهيدروفلورية، وتمنع الحاجة إلى بدء هذه الهيئات من الصفر أو تكرارها في مكان آخر. وقد أثبت البروتوكول أنه أداة فعالة للخفض التدريجي للمواد المستنفدة للأوزون على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، ويمكن أن يواصل القيام بذلك لتحقيق الهدفين المتمثلين في حماية المناخ وحماية طبقة الأوزون.

٢٧ - واعترف مقدمو التعديل بوجهات نظر الأطراف التي ترى أن مراقبة مركبات الكربون الهيدروفلورية ستكون أفضل بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ولكن قالوا إن بروتوكول مونتريال يمتلك من الخبرة والتجربة ما يجعله محملاً أكثر كفاءة ليتم فيه خفض التدرجي لمركبات الكربون الهيدروفلورية، تماماً كما تمكن البروتوكول من خفض التدرجي لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

٢٨ - وفي الختام، طلبوا من جميع الأطراف أن تشرع في مناقشة مثمرة وتبادل صريح لوجهات النظر. ورداً على سؤال، أوضحوا أن التعديل يقترح خفض التدرجي وليس التخلص التدريجي التام، وذلك اعترافاً بأن البدائل ليست موجودة حتى الآن لجميع الاستخدامات. ومن شأن المقترحات الواردة في التعديل والرامية إلى اتخاذ تدابير رقابية معدلة وفقاً للقدرة على إحداث الاحتراز العالمي أن تسهل الانتقال من المواد ذات القدرة العالية على إحداث الاحتراز العالمي عبر البدائل ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحتراز العالمي، مثل الأوليفينات الهيدروفلورية. وفي المستقبل، مع تطوير المزيد من البدائل، يمكن استخدام الاجراء الخاص بتعديل البروتوكول إذا اتفقت الأطراف على أنه ينبغي تعجيل خفض التدرجي.

٢٩ - وقدم أيضاً ممثل ولايات ميكرونيزيا الموحدة تعديلاً مقترحاً للبروتوكول، يرد في الوثيقة UNEP/OzL.Pro.WG.1/32/5. وبدلاً من عرض اقتراحه بالتفصيل، لفت الانتباه، من خلال استخدام الرمزية، إلى مخاطر الاستهلاك المفرط، الكامنة في نموذج التنمية الحالي. وقال إنه إذا هدفت جميع البلدان إلى بلوغ مستوى الاستهلاك في ما يسمى الدول المتقدمة النمو فسيحتاج العالم إلى موارد من خمسة وتسعة كواكب مثل كوكب الأرض، وستهدد العواقب المترتبة على ذلك بقاء بعض البلدان، مثل تلك التي تقع على جزر صغيرة. فيتعين على البلدان أن تتعلم كيفية استخدام الموارد بكفاءة والعيش ضمن الحدود الطبيعية.

٣٠ - وأشار إلى أن مركبات الكربون الهيدروفلورية انبثقت، في الواقع، من بروتوكول مونتريال، وليس من الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، قائلاً إنه سيكون من عدم المسؤولية أن تتجاهل الأطراف هذه الحقيقة. وتواجه الأطراف خياراً واضحاً: إما وضع إطار عالمي للخفض التدريجي لمركبات الكربون الهيدروفلورية، أو قبول العواقب المترتبة على الأنظمة الموضوعية في أطراف مثل الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي، التي تتخذ بالفعل إجراءات للحد من استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية.

٣١ - وفي الختام، لفت الانتباه إلى العدد المتزايد من الأطراف التي تدعو إلى اتخاذ إجراءات بشأن مركبات الكربون الهيدروفلورية، وشجع جميع الأطراف على اعتماد تغيير في العقلية، قائلاً إنه لا يمكن حل المشكلة باعتماد نفس العقلية التي سببت هذه المشكلة في البداية.

٣٢ - ورحب العديد من الممثلين بالمقترحات، وهنأوا مقدميها على مبادراتهم على إثارة هذه القضية. ولفت عديدون الانتباه إلى تزايد انبعاثات مركبات الكربون الهيدروفلورية وآثارها المتزايدة الحدة على تغير المناخ. وسلط العديد من الممثلين أيضاً الضوء على النتائج التي خلص إليها مؤتمر التنمية المستدامة بشأن مركبات الكربون الهيدروفلورية، قائلين إنها تطور جديد مهم وإنها إشارة حاسمة إلى ضرورة العمل. وقالوا إنه بعد مناقشة هذه القضية على مدى السنوات الثلاث الماضية، حان الوقت لاتخاذ القرارات بشأنها.

٣٣ - غير أن ممثلين آخرين قالوا إن من الضروري تجنب التسرع في اتخاذ تدابير جديدة، لا سيما في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية وبالنظر إلى أن الموعد النهائي الأول للتخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ سيحين بعد أقل من ستة أشهر. وبالنظر إلى محدودية الدعم المالي المتاح، ينبغي لأطراف بروتوكول مونتريال أن تعطي الأولوية لالتزاماتها القائمة بدلاً من إيجاد التزامات جديدة.

٣٤ - وأعرب عدة ممثلين عن القلق إزاء الأثر المحتمل على الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥، ودعوا إلى مزيد من الوضوح بشأن الدعم المالي اللازم. وأشار أحد الممثلين إلى أنه في اجتماع الأطراف الثالث والعشرين، وافقت الأطراف غير العاملة بموجب تلك الفقرة على تحديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف عند الحد الأدنى للتقديرات لما هو مطلوب؛ وبالنظر إلى عدم وجود طموح مالي، ينبغي إعطاء الأولوية للإجراءات التي تتصل اتصالاً مباشراً بنطاق بروتوكول مونتريال، مثل التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

٣٥ - وأعرب عدة ممثلين عن القلق إزاء ما قالوا إنه عدم يقين بشأن الجدوى التقنية والاقتصادية للبدائل المحتملة لمركبات الكربون الهيدروفلورية وغير المحتوية على مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، ولا سيما بالنسبة للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥. وكما أوضح تقرير فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي فإنه ما زالت لا توجد بدائل لجميع مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، بما في ذلك على وجه الخصوص مادة HCFC-22. وكثيراً ما تعاني البدائل المتاحة من عيوب مثل القابلية للاشتعال أو السمية أو ضعف كفاءة الطاقة، وهذا يعني أنها يمكن أن تجعل مشكلة تغير المناخ أسوأ، وليس أفضل، وأن تسهم في مشاكل بيئية أخرى مثل الأمطار الحمضية. ولا يمكن استخدام العديد من البدائل إلا في النظم المنخفضة الحمولة، مثل تكييف الهواء السكني أو المتنقل، ولا تناسب النظم الأكبر.

٣٦ - ورداً على ذلك، قال أحد الممثلين إن أجهزة تكييف الهواء المنزلية والمتنقلة تشكل نسبة كبيرة للغاية من الاستهلاك الحالي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومركبات الكربون الهيدروفلورية وأن المشروعات الرئيسية للتحويل إلى الهيدروكربونات أصبحت قيد التنفيذ بالفعل لدى بعض الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥.

٣٧ - وأشار أحد الممثلين إلى أن الكثير من الشركات طرحت تجارياً بدائل للمواد المستنفدة للأوزون ذات قدرة منخفضة على إحداث الاحتراز العالمي، لتبين بذلك أنه لا توجد حاجة حالياً لتعديل بروتوكول مونتريال. وعندما تصبح البدائل الجديدة متوافرة لجميع الاستخدامات، يمكن عندئذ النظر في تعديل البروتوكول. ورد أحد الممثلين بأنه لو كان هذا الأسلوب قد استخدم في عملية التخلص من مركبات الكربون الكلورية فلورية، لما كان بروتوكول مونتريال قد ظهر إلى الوجود. فعندما ووفق عليه، لم تكن بدائل مركبات الكربون الكلورية فلورية متوافرة في جميع القطاعات.

٣٨ - وأشار العديد من الممثلين الآخرين إلى الطائفة الواسعة من البدائل التي قدمت خلال مؤتمر التكنولوجيا قبل اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية، باعتبارها دليلاً على أن الوقت قد حان للتعديل. فعملية التخلص المرجحة بالقدرة على إحداث الاحتراز العالمي المقترحة في التعديل تأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن البدائل غير متوافرة حالياً لجميع الاستخدامات، وأنها ستعمل كحافز للتطويرات التجارية الجديدة - مثلما كان بروتوكول مونتريال حافزاً في حالة مركبات الكربون الكلورية فلورية ومركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. ويتعين وضع قواعد جديدة لتحديد إطار الابتكار وتوفير اليقين لقطاع الصناعة وتنظيم المنافع البيئية. ويعتبر التعديل اقتراحاً عادلاً وفعالاً من حيث التكلفة.

٣٩ - وقال بعض الممثلين إنه ينبغي عدم إخضاع مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية لبروتوكول مونتريال حيث أنها ليست من المواد المستنفدة للأوزون، ومن ثم فإنها تقع خارج نطاقه. وقال آخرون إن الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لم تحدد أي معاهدة معينة ينبغي أن تتخذ الإجراءات في إطارها. وينبغي النظر إلى الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها على أنها منبر رئيسي تعالج فيه هذه المسألة تمشياً مع مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباعدة، لا سيما وأن المناقشات تجري الآن بشأن فترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو. ونظراً لأن بروتوكول كيوتو يشمل غازات الاحتباس الحراري، ينبغي لأطراف المرفق الأول معالجة مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في إطار نفس الصك تمشياً مع مسؤولياتها. ورأى أحد الممثلين أن التعديلات تعتبر محاولة فعلية لدمج نظامي المناخ والأوزون وهي خطوة لا يمكن أن تتخذ، إذا ما أريد اتخاذها، إلا من اجتماع مشترك للأطراف في كلتي المعاهدتين.

٤٠ - ودعا بعض الممثلين إلى النهوض بالتنسيق بين النظامين كطريق بديل للتقدم. وأشار آخرون إلى أن اتباع النهج المتكاملة، مثل توفير التمويل الإضافي لبدائل المواد المستنفدة للأوزون ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحتراز العالمي، يعتبر أمراً ممكناً وقد اعتمد بالفعل في إطار بروتوكول مونتريال.

٤١ - غير أن ممثلين آخرين أشاروا إلى أن بروتوكول كيوتو لا يتحكم إلا في إنبعاثات مركبات الكربون الهيدروفلورية، في حين أن التعديلات تقترح فرض الرقابة على إنتاجها واستهلاكها، وأن الأسلوبين مكملان لبعضهما البعض بصورة كاملة ويمثلان محاولة متسقة لمعالجة المسألة. وعلاوة على ذلك، فإن مسألة ما إذا كان يمكن تعديل البروتوكول لإدراج مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية قد نوقشت باستفاضة في

الاجتماعات السابقة، وتم تحديد المبرر القانوني لها بوضوح في تقرير الاجتماع الثالث والعشرين للأطراف. وهناك سوابق كثيرة للإجراءات الرامية إلى التخفيف من تغير المناخ في إطار بروتوكول مونتريال.

٤٢ - وأضاف أحد الممثلين قوله بأنه وفقاً لاختصاصات برنامج عمل دوريان التابع للاتفاقية الاطارية، لن تدخل أي معاهدة للمناخ حيز التنفيذ إلا بعد ثماني سنوات أخرى كأقرب وقت، ودفع بأن الأطراف لن تستطيع الانتظار هذه الفترة الطويلة لاتخاذ إجراء بشأن مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية بالنظر إلى الزيادة السريعة في إنتاجها واستهلاكها. وقد وضع بروتوكول مونتريال نظاماً يتسم بالكفاءة والفعالية ويعد ملائماً لفرض الرقابة على مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

٤٣ - ودعا بعض الممثلين الأطراف غير العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ إلى اتخاذ إجراءات طوعية لتثبيط استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية من خلال عمليات تنظيمية خاصة بها، بدلاً من تعديل بروتوكول مونتريال. ورداً على ذلك، أشار ممثل الاتحاد الأوروبي إلى التزام الاتحاد الذي اعتمد في عام ٢٠١١ بخفض الانبعاثات من غير ثاني أكسيد الكربون بنسبة تتراوح من ٧٠ إلى ٨٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ فضلاً عن القواعد التي تحكم مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية التي تسري على جميع الدول الأعضاء. وقال ممثل سويسرا إن بلده يعكف على تعديل لوائحه المحلية لتقييد استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية في ضوء تزايد توافر البدائل.

٤٤ - وأعرب بعض الممثلين عن قلقهم من أن إخضاع مركبات الكربون الهيدروفلورية لبروتوكول مونتريال قد يشكل سابقة للمواد الكيميائية الأخرى المستنفدة للأوزون. غير أن آخرين دفعوا بأن زيادة استخدام هذه المركبات كان نتيجة مباشرة لبروتوكول مونتريال وللتخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية على نحو خاص، وأن عدم إقرار البروتوكول بذلك ومعالجته يعدّ عملاً غير مسؤول.

٤٥ - واقترح العديد من الممثلين إنشاء فريق اتصال يأخذ في الاعتبار المناقشات الكاملة للتعديلات المقترحة وجميع ما يتصل بها من مسائل. وأضاف البعض إلى ذلك القول بأنه لا يمكن إجراء مناقشة مستفيضة للكثير من الشواغل التي أثارها منتقدو المقترح إلا في إطار فريق للاتصال، وأن من غير العدل أن يعرقل المنتفعين إنشاء فريق الاتصال. ونظراً لأن الموافقة على إنشاء فريق الاتصال لا تعني تأييد مقترحات معينة في التعديلات، فلا يوجد أي مبرر لمعارضته ويمكن استخدام صيغ مختلفة لعناوين المناقشات إذا كان تسمية "فريق الاتصال" غير مرضية.

٤٦ - غير أن ممثلين آخرين اعترضوا مشيرين إلى أن مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية تقع خارج نطاق بروتوكول مونتريال. ولذلك سيكون من الخطأ إنشاء فريق اتصال رسمي. ويمكن إجراء مناقشات غير رسمية بين الأطراف المهمة إذا كانت ترغب في ذلك.

٤٧ - ورداً على هذه الحجج، أبرز مؤيدو التعديل المقترح من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك أن الكثير من الحجج التي أثارها منتقدو الاقتراح قد أثبتت من قبل وتم الرد عليها بالتفصيل في وثيقة إعلامية وزعت قبل انعقاد الاجتماع الثالث والعشرين للأطراف. وقد تضمنت هذه الوثيقة التي يعتزمون تحديثها وإعادة تعميمها معلومات عن الجوانب العلمية والتقنية الاقتصادية لبدائل مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي، وأكد المؤتمر التكنولوجي الذي عقد قبل الاجتماع الحالي الدينامية غير العادية للابتكارات التكنولوجية في هذا المجال.



٤٨ - ويمثل التخفيض الوارد في التعديل المقترح نهجاً تدرجياً لخفض استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية باطراد بعد أن تصبح البدائل الجديدة متوافرة. وعلاوة على ذلك، كان من الواضح أن الاقتراح لا يهدف إلى وضع عبء غير عادل على كاهل الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥، وسوف تواجه البلدان غير العاملة بموجب تلك الفقرة عملية تخلص أسرع وهو أمر لا يسهل تحقيقه، لكنه ضروري رغم ذلك. وأقروا بالشواغل التي أبدتها الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ بشأن الحاجة إلى تمويل إضافي، وأشاروا إلى أن الدعم المالي الإضافي متوافر بالفعل للبدائل ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي من خلال الصندوق المتعدد الأطراف. فإذا أضيفت مركبات الكربون الهيدروفلورية إلى البروتوكول، سيتعين تقديم التمويل الإضافي للمساعدة في التخلص منها. وسيكون من المفيد التكليف بإعداد دراسة لتقدير حجم التمويل الذي قد يكون ضرورياً، لكن منتقدي الاقتراح منعوا اتخاذ هذه الخطوة.

٤٩ - ولا تعتمد الحجج الخاصة بإدراج مركبات الكربون الهيدروفلورية في بروتوكول مونتريال بصورة أساسية على ما حققه الاتفاق من نجاح حتى اليوم، بل على أن البروتوكول يتمتع بوضع فريد يتيح له معالجة المسألة، بالنظر إلى خبراته في التخلص من المواد التي تقع بالضبط في نفس القطاعات التي كان يزداد فيها استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية. وعلاوة على ذلك وكما أشير من قبل فإن استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية كان نتيجة مباشرة للعمل الجيد الذي نفذ في إطار البروتوكول. وفضلاً عن ذلك لا يوجد أي سبب يمنع بحث الأهداف المناخية في إطار البروتوكول، فهي تؤخذ عادة في الاعتبار، كما هو الحال في الكثير من مقررات اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف.

٥٠ - ولا يوجد مبرر للقول بأنه لا يمكن معالجة فئة معينة من المواد إلا في إطار معاهدة واحدة. فهناك العديد من الأمثلة على معاهدات تعمل معاً بنجاح لمعالجة مشكلات مشتركة، بما في ذلك معالجة استخدام مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في إطار الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن ومعالجة استخدام بروميد الميثيل في إطار الاتفاقية الدولية لحماية النباتات. ولن يؤدي إدراج مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في بروتوكول مونتريال إلى تفويض النظام المناخي على الإطلاق، بل سوف يعززه ويساعد في التخلص مما يقدر بنحو ٩٦ مليار طن من معادلات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام ٢٠٢٠، وسيترافق ذلك بأثر إيجابي بالغ الأهمية على المناخ. لذا فإن من الصعب فهم السبب الكامن وراء الاعتراض على هذا الأمر.

٥١ - وفي الختام، وبعد الاعتراف بالشواغل الحقيقية التي أثارها الأطراف بشأن بعض المقترحات، قال مقدمو الاقتراح إنهم يتطلعون إلى مواصلة مناقشتهم في إطار فريق للاتصال.

٥٢ - ودحض ممثل ولايات ميكرونيزيا الموحدة الحجج التي أشارت إلى عدم إمكانية إدراج مركبات الكربون الهيدروفلورية في بروتوكول مونتريال مشيراً إلى أن الأطراف في البروتوكول هي التي تتحمل المسؤولية الوحيدة عن تفسير نطاق تطبيق البروتوكول، وهي ليست مسؤولية قانونية فحسب بل وضرورة أخلاقية. واعترف بالشواغل الوجيهة بشأن الجدوى التقنية والاقتصادية لبدائل مركبات الكربون الهيدروفلورية، وأعرب عن تطلعه إلى مناقشتها في فريق للاتصال.

٥٣ - واستذكر ممثل إحدى المنظمات غير الحكومية البيئية الصيغة الدقيقة لاتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال التي تبين بوضوح ضرورة أن عملية التخلص من المواد المستنفدة للأوزون يجب ألا تتم في الفراغ، بل

إنها ترتبط بجميع التأثيرات العلمية والبيئية ذات الصلة، بما في ذلك وعلى وجه الخصوص الآثار المناخية. وقال إن الاعتراض على إنشاء فريق الاتصال والإخفاق في العمل على تخفيض مركبات الكربون الهيدروفلورية إنما يمثل إبطالا للالتزامات جميع الأطراف التي اضطلعت بما لدى التصديق على بروتوكول مونتريال وتعديلاته.

٥٤ - وسلط ممثل منظمة غير حكومية بيئية أخرى الضوء على القرائن التي تُجمع على حدوث تغير خطير في المناخ، والثغرة الحالية بين انخفاضات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري اللازمة لتفادي انفلات تغير المناخ والالتزامات الوطنية القائمة. وقال إن التخفيض السريع لمركبات الكربون الهيدروفلورية هو أفضل التدابير المتاحة لحماية المناخ في المدى القصير، وينبغي القضاء نهائياً على استخدامها بحلول عام ٢٠٢٠. ودعا الأطراف إلى تأييد التعديلات وسن تدابير محلية لخفض استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية. وإذا لم تدرج مركبات الكربون الهيدروفلورية في بروتوكول مونتريال، ينبغي عندئذ أن يعقد اجتماعا الأطراف وفريق العمل المفتوح العضوية مرة كل سنتين بدلا من كل سنة.

٥٥ - وقال ممثل منظمة غير حكومية للصناعة من الصين إن لأعضاء هذه المنظمة باع طويل في التخلص من مركبات الكربون الكلورية فلورية، وأن الجهود مازالت تبذل للتخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. وأشار إلى أن فشل اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف في الموافقة على تمويل التخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في قطاع الإنتاج قد يتسبب في مشكلات خطيرة لهم، ويعني أن الصناعة لا تستطيع أن تعد بالوفاء بتحميد هذه المركبات المقرر في كانون الثاني/الثاني يناير ٢٠١٣. كذلك فإن إضافة قيود جديدة على مركبات الكربون الهيدروفلورية، التي تعتبر بدائل محتملة لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، قد يتسبب في مشكلات إضافية. وينبغي للأطراف في بروتوكول مونتريال أن تعطي أولوية أعلى لمساعدة الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ بدلا من التخلص من مركبات الكربون الهيدروفلورية كلورية.

٥٦ - واقترح الرئيس المشارك وهو يقدم ملخصا لما دار من مناقشات تشكيل فريق اتصال بشأن إجراء حوار عن الإجراءات التي يمكن أن يتخذها بروتوكول مونتريال للتقليل من مواصلة إدخال البدائل ذات القدرة المرتفعة على إحداث الاحترار العالمي وذات الصلة بالتخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. ويمكن أن ينظر الفريق في طائفة كبيرة من المسائل، بما في ذلك الحاجة إلى معلومات علمية بشأن الاتجاهات في استخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية، والجدوى التقنية والاقتصادية للبدائل ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي، والمسائل القانونية المتعلقة باحتمال توسيع نطاق بروتوكول مونتريال، والسياسات والإجراءات المحتملة التي يمكن اعتمادها للتقليل من إدخال بدائل مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ذات القدرة المرتفعة على إحداث الاحترار العالمي، والاعتبارات المالية واعتبارات التكلفة.

٥٧ - وستواصل مناقشات الفريق دون المساس بما ستمخض عنه المناقشات الدائرة في إطار سائر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بما فيها الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. وشددت الممثلة على أن اختصاصات الفريق المقترحة ترمي إلى الابتعاد عن الأحكام المحددة للتعديلات المقترحة وتيسير مناقشة المسائل العديدة ذات الصلة التي أثارها الأطراف باعتبارها مسائل تثير انشغالها. ورداً على أسئلة مطروحة، أوضحت الممثلة أن النتيجة المثالية المتوخاة من المناقشات هي تحديد المسائل التي يمكن المضي في معالجتها

في إطار بروتوكول مونتريال ليتم التفاوض بشأنها في مرحلة لاحقة. ورأت أن الأطراف ستستفيد من إجراء تبادل كامل وجهات النظر فيما بينها.

٥٨ - واعترض بعض الممثلين على الاقتراح قائلين إن من الأنسب معالجة هذه المسألة في إطار البند ٦ من جدول أعمال الاجتماع، وأن تقرير فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي قد قدم معلومات عن البدائل ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي، وأنه في ضوء عدم توافر بدائل واضحة للاستخدامات الرئيسية لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، فلا جدوى من المضي في مناقشة المسألة.

٥٩ - وبعد إجراء مناقشات إضافية شملت مشاورات غير رسمية، أفادت الرئيسة المشاركة أنه لم يتسن التوصل إلى توافق في الرأي بشأن إنشاء فريق اتصال، على الرغم مما بذلته جميع الأطراف من مساع حثيثة. وتوجهت بالشكر إلى الأطراف لما أبدته من مرونة وللطابع البناء الذي أسبغته على المناقشات.

٦٠ - وأعرب عدد من الممثلين عن خيبة أملهم حيال نتيجة المناقشات، لا سيما وأن أغلبية واضحة من الأطراف قد أعربت عن تأييدها للاقتراح. وقالوا إن الجمود الحالي بشأن هذه المسألة يمثل فرصة ضائعة لتحقيق منافع هامة على صعيد حماية المناخ، وأنهم يتطلعون إلى العمل مع زملائهم لتقديم الاقتراحات إلى الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف. وأعرب أحد الممثلين عن دهشته إزاء رغبة بعض الأطراف في إلقاء مسؤولية التعامل مع مركبات الكربون الهيدروفلورية على كاهل بروتوكول كيوتو، لاسيما وأن بروتوكول مونتريال هو الجهة التي خلقت المشكلة أصلاً.

٦١ - بيد أن ممثلين آخرين، وإن أعربوا عن مشاطرتهم القلق بشأن المناخ وحماية الأوزون، فقد كرروا رأيهم القائل بأن بروتوكول مونتريال ليس المحفل المناسب لبحث مركبات الكربون الهيدروفلورية، وقالوا إن الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ توفر المحفل الملائم لذلك.

٦٢ - وقال ممثل آخر إن الوقت سيحين قريباً عندما ستضطر الأطراف إلى النظر في مواصلة العمل باستخدام طرائق أخرى غير التوافق في الرأي. ورداً على سؤال مطروح، أكد ممثل الأمانة أن بروتوكول مونتريال قد اتخذ جميع قراراته حتى اليوم بتوافق الآراء وأشار إلى أن ذلك هو السبب الكامن وراء نجاحه.

٦٣ - وتوجه جميع المتكلمين بالشكر إلى الرئيسة المشاركة على ما قامت به من عمل جاد وما بذلته من جهود بناءة لإيجاد سبيل للمضي قدماً. واتفق الفريق العامل على إحالة التعديلات المقترحة التي وضعت بين أقواس معقوفة تدلّ على عدم التوصل إلى اتفاق بشأنها، لينظر فيها الاجتماع الرابع والعشرون للأطراف.

## سادساً - مسائل أخرى (البند ١١ من جدول الأعمال) (تابع)

### ألف - الاختلافات بين بيانات الصادرة والواردات المبلغ عنها (تابع)

٦٤ - /تستكمل فيما بعد/

### باء - تمويل مرافق إنتاج مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية

٦٥ - /تستكمل فيما بعد/

## جيم - استخدامات المواد الوسيطة للمواد المستنفدة للأوزون

٦٦ - قدم ممثل الاتحاد الأوروبي ورقة اجتماع تحتوي على مشروع مقرر بشأن استخدامات المواد الوسيطة. وأشار الممثل إلى أن كميات المواد المستنفدة للأوزون المستخدمة في مواد وسيطة تتجاوز حالياً المليون طن ومن المتوقع لها أن تزداد، كما أن هناك خطورة من إمكانية تحويل كميات كبيرة من المواد المستنفدة للأوزون إلى استخدامات مقيدة بموجب بروتوكول مونتريال.

٦٧ - وأشار إلى أن الفريق وجد في تقريره المرحلي لعام ٢٠١٢ أن استخدام رابع كلوريد الكربون في إنتاج مونومر كلوريد الفاينيل يمكن أن يعتبر استخداماً كمواد وسيطة وليس استخداماً لعامل تصنيع وأن الأطراف كانت قد قررت في وقت سابق، في المقرر ٧/٢٣، أن هذا الاستخدام سيُعتبر استخداماً للمواد الوسيطة، على أساس استثنائي، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٦٨ - ومن ثم قدم الممثل عرضاً عاماً مختصراً للأحكام الرئيسية لمشروع المقرر، الذي سيدنر الأطراف، من جملة أمور أخرى، بأن الإبلاغ عن كميات المواد المستنفدة للأوزون المستخدمة كمواد وسيطة هو أمر ملزم بموجب المادة ٧ من بروتوكول مونتريال، ويدعوها إلى الامتناع عن تشغيل مرافق إنتاج جديدة تستخدم فيها المواد المستنفدة للأوزون كمواد وسيطة في ظل توافر بدائل، ويطلب إليها تحديد العمليات التي تستخدم فيها المواد المستنفدة للأوزون كمواد وسيطة على أراضيها وإبلاغ أمانة الأوزون بذلك مع تقديم معلومات عن أي بدائل جديدة لاستخدامات المواد الوسيطة، ويطلب إليها النظر في تطبيق متطلبات توسيم على حاويات المواد المستنفدة للأوزون.

٦٩ - وشكر الممثلون الاتحاد الأوروبي على تقديمه لمشروع المقرر، وأشار العديد منهم إلى أن هناك مقترحاً مماثلاً كان قد نُظر فيه في العام الماضي. وعبر الممثلون عن بعض التحفظات بشأن المقترح لكنهم قالوا إنهم على استعداد لمواصلة النقاش بشأن هذه المسألة. وقال أحد الممثلين إنه يتعين مناقشة مشروع المقرر نظراً لأن البلدان العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ تعمل بجد للتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون ولا تمتلك سوى القليل من الوقت أو القدرة على بذل الجهد الإضافي اللازم سيكون ضرورياً لتنفيذ مشروع المقرر.

٧٠ - وأشار أحد الممثلين إلى ضرورة عدم الاستمرار في مناقشة المسألة نظراً لأن استخدامات المواد الوسيطة لا تخضع للرقابة من جانب بروتوكول مونتريال. ورداً على ذلك قال ممثل آخر إن من المناسب النظر في مشروع مقرر بشأن مسائل رصد المواد الوسيطة ووسمها والإبلاغ عنها نظراً لأنه كان قد طُلب إلى الصندوق المتعدد الأطراف أن ينظر في تمويل مشاريع لرصد انبعاثات رابع كلوريد الكربون المستخدم كمادة وسيطة والتقليل منها إلى الحد الأدنى.

٧١ - واتفق الفريق العامل على أن تواصل الأطراف التي تحدثت، النقاش بشأن هذه المسألة وأن تبلغ الفريق العامل بنتائج مناقشاتها.

٧٢ - [تستكمل فيما بعد]

## دال - حشد التمويل من مصادر أخرى غير الصندوق المتعدد الأطراف لتعظيم الفوائد العائدة على المناخ من التخلص التدريجي المعجل من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية

٧٣ - قدم ممثل سويسرا ورقة اجتماع تحتوي على مشروع مقرر بشأن حشد التمويل من مصادر أخرى غير الصندوق المتعدد الأطراف لتعظيم الفوائد العائدة على المناخ من التخلص التدريجي المعجل من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. وأشار مشروع المقرر إلى المقرر ٦/١٩، الذي شجع الأطراف على اختيار بدائل لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية تقلل إلى الحد الأدنى من الآثار المناخية، ودعا اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف إلى أن تعطي الأولوية للمشاريع والبرامج ذات الصلة التي تتسم بفعالية الكلفة. ورغم أن اللجنة التنفيذية كانت قد أشارت في اجتماعات سابقة إلى أن هذه الآثار المناخية يمكن معالجتها في إطار الصندوق إلا أن بعض الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ أعربت عن استعدادها للبحث عن مصادر أخرى، من أجل السماح بتخصيص الموارد المحدودة للصندوق لخطط إدارة التخلص التدريجي. وأبدت البلدان المانحة استعدادها لتقديم تمويل إضافي.

٧٤ - وكانت اللجنة التنفيذية قد نظرت في وقت سابق في مقترح مماثل لكنها لم تستطع التوصل إلى نتيجة بشأنه. ولذلك فإن مشروع المقرر هذا يسعى إلى تبسيط الإجراءات من خلال إنشاء نافذة تمويل لتوفير موارد تكمل التعهدات الحالية بالتبرع للصندوق المتعدد الأطراف. وسيتم الإبقاء على هذه الموارد من أجل مشاريع تهدف إلى القضاء على البدائل ذات القدرة العالية على إحداث الاحترار العالمي لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية التي رُفضت على أساس أن تكاليفها الإضافية تتجاوز عتبات فعالية الكلفة التي وافقت عليها اللجنة التنفيذية. ويقدم مشروع المقرر أفكاراً بشأن الكيفية التي يمكن أن تعمل بها نافذة التمويل، كما أنه مصمم لتجميع تعليقات واقتراحات بشأن مسائل من قبيل الأهلية للحصول على اعتمادات خفض الانبعاثات، وجمعها واستخدامها.

٧٥ - وفي المناقشات التي تلت ذلك قال عدد من الممثلين إنهم يرون أن هناك ميزة في جوانب مشروع المقرر المقترح لكنهم أشاروا إلى أن ضرورة إجراء المزيد من المناقشات. وسعى بعض الممثلين إلى الحصول على توضيح بشأن طبيعة ومصادر التمويل المقترح.

٧٦ - وسأل أحد الممثلين عما إذا كان تقدم مشروع المقرر لا يمثل إقراراً ضمنياً بأن التمويل السابق من الأطراف غير العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ كان غير كافٍ. وقال ممثل سويسرا إن الاقتراح لا يشير إلى نقص في الأموال بل إلى عدم وجود وسيلة ملائمة لحشد هذه الأموال بطريقة تعظم الفوائد العائدة على المناخ.

٧٧ - وقال أحد الممثلين إن التمويل الخاص بالتكاليف الإضافية الزائدة بخلاف تلك التي يغطيها الصندوق المتعدد الأطراف هو مسألة حساسة يمكن أن تكون لها آثار على تجديد موارد الصندوق وعلى فرص التمويل في المستقبل في إطار مرفق البيئة العالمية، وكذلك على إقرار وتمويل الخطط المستقبلية لإدارة التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. وقال أيضاً إنه لم يتم الوصول إلى قرار بشأن مؤشر الصندوق المتعدد الأطراف للآثار المناخية الذي اقترح في النص كوسيلة لتحديد الأثر المناخي للبدائل. وقالت ممثلة أخرى إن المبادئ التوجيهية لوضع خطط إدارة التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية طلبت إلى الوكالات المنفذة والأطراف أن تتقصى، عند إعدادها للخطط، مصادر تمويل

أخرى لتعظيم الفوائد التي تعود على المناخ، ولذلك فإنه لا حاجة لمشروع المقرر المقترح. وقالت إن تجربة الطرف الذي تنتمي إليه تشير إلى أن تعبئة تمويل إضافي هو في الواقع أمر بالغ الصعوبة، وقالت إن بلدها يفضل الممارسة الحالية للصندوق المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز الدعم للتكنولوجيات المراعية للمناخ عند إنشاء المشاريع.

٧٨ - وافقت الفريق العامل على أن تناقش الأطراف الراغبة هذه المسألة وأن تبلغه بنتائج مناقشاتها.

#### هاء - آخر المستجدات فيما يتعلق بإعلان بالي

٧٩ - أشارت ممثلة اندونيسيا عند تقديمها لهذا البند إلى إعلان بالي بشأن الانتقال إلى بدائل للمواد المستنفدة للأوزون ذات قدرة منخفضة على إحداث الاحترار العالمي، والذي اعتمد في الاجتماع التاسع المشترك لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا والاجتماع الثالث والعشرين للأطراف في بروتوكول مونتريال. وقد وقع على الإعلان حتى الآن ما مجموعه ٩٤ طرفاً، وسيظل باب التوقيع مفتوحاً حتى الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف في تشرين الثاني/نوفمبر القادم. وقالت إن بروتوكول مونتريال الذي يعد نموذجاً للتعاون الدولي الفعال يواجه تحدياً خطيراً على شكل بدائل للمواد المستنفدة للأوزون ذات القدرة العالية على إحداث الاحترار العالمي. وبعد أن قالت إن إعلان بالي يوفر وسيلة لمواجهة هذا التحدي عن طريق العمل نحو الانتقال إلى بدائل للمواد المستنفدة للأوزون ذات قدرة منخفضة على إحداث الاحترار العالمي، حثت جميع الأطراف على توقيع الإعلان قبل إغلاق باب التوقيع.

٨٠ - وتناول أحد الممثلين الكلمة للتعبير عن دعم حكومته الكامل لإعلان بالي، مشيداً بإندونيسيا على القيادة التي أظهرتها في صياغة الإعلان، وحث الأطراف الأخرى على توقيعه قبل الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف.

٨١ - ودعا الرئيس المشارك الأطراف المهتمة إلى مواصلة النقاش حول إعلان بالي بصورة غير رسمية وطلب أي توضيحات ضرورية من وفد اندونيسيا.

#### واو - الإنتاج النظيف للكربون الهيدروكلوري فلوري - ٢٢ عن طريق التحكم في انبعاث النواتج الثانوية

٨٢ - قدم ممثل المكسيك ورقة اجتماع تتضمن مشروع مقرر بشأن الإنتاج النظيف للكربون الهيدروكلوري فلوري - ٢٢ عن طريق التحكم في انبعاث النواتج الثانوية، قدمته بوركينا فاسو، وكندا، وجزر القمر، ومصر، والمكسيك، والسنغال، والولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن مشروع المقرر قد أُعد استجابة لأن مرافق أو خطوط إنتاج معينة تطلق مركب الكربون الهيدروفلوري - ٢٣ كمنتج فرعي للكربون الهيدروكلوري فلوري - ٢٢ ولم تحصل على أرصدة للحد من الانبعاثات في إطار آلية التنمية النظيفة؛ ولهذا اقترح مشروع المقرر أنه ينبغي للجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف بحث مقترحات خاصة بمشاريع إيضاحية فعالة التكلفة تهدف إلى القضاء على الانبعاثات من هذا المنتج الفرعي، وطلب إلى فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي إجراء دراسة عن تكاليف ومنافع مثل هذه المشاريع.

٨٣ - وقال عدد من الممثلين إن مشروع المقرر يتطلب مزيداً من البحث. وقال أحد الممثلين، متحدثاً باسم مجموعة من البلدان، إن المسألة ترتبط باستخدامات المواد الوسيطة وينبغي بحثها في إطار هذه المسألة. وقال ممثل آخر إنه بينما سينخفض إنتاج الكربون الهيدروكلوري فلوري - ٢٢ في المستقبل القريب بسبب

التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك الكربون الهيدروكلوري فلوري، فمن المحتمل أن يستمر الإنتاج لبعض الوقت من أجل الاستخدامات كمواد وسيطة، وأن المسؤولية تقع على بروتوكول مونتريال لمعالجة الآثار السلبية لمقرراته. وعلاوة على ذلك، سيكون من المفيد البدء في جمع بيانات عن فعالية تكاليف تدابير التحكم في انبعاثات مركب الكربون الهيدروفلوري - ٢٣ أثناء إنتاج الكربون الهيدروكلوري فلوري - ٢٢.

٨٤ - وقال أحد الممثلين، وأيده ممثل آخر، إن التحكم في انبعاثات مركب الكربون الهيدروفلوري - ٢٣ يدخل ضمن اختصاص اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبذلك فإنه لا يدخل ضمن ولاية بروتوكول مونتريال؛ كما أن الإنتاج النظيف لم يكن أحد عناصر المقرر ٦/١٩ لاجتماع الأطراف الذي يتناول التخلص التدريجي المعجل من مركبات الكربون الهيدروكلوري فلوري. وقال أحد مقدمي مشروع المقرر إنه يتسق مع العمل الذي يجري في إطار اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف من أجل وضع مشاريع للتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون، مع مراعاة الفوائد بالنسبة للمناخ، ورأى أن الإعداد الطوعي لمشاريع تلقي الضوء على فعالية تكلفة مثل هذا العمل من شأنه تسهيل عمل بروتوكول مونتريال. وقال ممثل آخر إنه تمشياً مع المقرر ٦/١٩، فإن مشروع المقرر المقترح سيساعد على جمع معلومات من شأنها أن تفيد في إعداد مشاريع ذات آثار بيئية منخفضة، وتوضيح آثار مختلف خيارات التمويل التي تبحثها اللجنة التنفيذية.

٨٥ - واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي للأطراف المهتمة مناقشة المسألة بصورة غير رسمية وتقديم تقرير إلى الفريق العامل عن نتائج مناقشاتها.

٨٦ - /تستكمل فيما بعد/

## زاي - آثار نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عُقد مؤخراً على تنفيذ بروتوكول مونتريال

٨٧ - قدمت ممثلة سانت لوسيا ورقة اجتماع مقدمة من سانت لوسيا وترينيداد وتوباغو بشأن آثار مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بالنسبة لتنفيذ بروتوكول مونتريال. وأشارت إلى أن الفقرة ١٧٨ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة اعترفت بالحالة الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية نظراً لأوجه ضعفها الفريدة والخاصة، بما في ذلك صغر حجمها، وبعدها، وقلة مواردها وضآلة قاعدة صادراتها، وتعرضها للتحديات البيئية العالمية وللصددمات الاقتصادية الخارجية. وبعد أن أشارت إلى أن ٣٩ طرفاً من مجموع ١٩٧ طرفاً في بروتوكول مونتريال اعترفت بها الأمم المتحدة بوصفها من الدول الجزرية الصغيرة النامية، أوضحت أن مشروع المقرر سيطلب إلى الأطراف الاعتراف بأوجه ضعفها ووضعها في الاعتبار عند مطالبة هذه الدول بالوفاء بالتزاماتها بموجب البروتوكول، وبحث جهودها لاختيار بدائل فعالة من حيث التكلفة وملائمة للأوزون والمناخ في المدى البعيد والانتقال إلى هذه البدائل.

٨٨ - وأعرب كثير من الممثلين، من بينهم ممثلون لدول جزرية صغيرة نامية أخرى، عن دعمهم لمشروع المقرر. إلا أن البعض طلب توخي الحذر نظراً لتشعب المسألة ودعوا إلى مواصلة بحثها حتى يتسنى لهم التوصل إلى فهم أفضل لهدف وآثار فقرة المنطوق المقترحة. وقال ممثلان إنهما يأملان في توسيع نطاق الاقتراح حتى يتسنى إدراج بلدان أخرى وأوجه ضعفها في مواجهة تغير المناخ.

٨٩ - وقال أحد الممثلين إنه يعارض على مناقشة الاقتراح، نظراً لأن الفقرة ١٧٨ من الوثيقة الختامية لمؤتمر التنمية المستدامة لا تتضمن أي إشارة للمواد المستنفدة للأوزون.

٩٠ - وأعرب عدة ممثلين عن تحفظاتهم فيما يتعلق بإنشاء فريق اتصال لمواصلة المناقشة. واقترح أحدهم أنه نظراً لضيق الوقت المتاح للمناقشة أثناء الاجتماع الحالي، فإنه يمكن مناقشة هذه المسألة في الفترة الفاصلة بين الدورتين. واتفق الفريق العامل على أن تجري الأطراف المهتمة مشاورات غير رسمية.

٩١ - [تستكمل فيما بعد]

سابعاً - اعتماد التقرير (البند ١٢ من جدول الأعمال)

٩٢ - [تستكمل فيما بعد]

ثامناً - اختتام الاجتماع (البند ١٣ من جدول الأعمال)

٩٣ - [تستكمل فيما بعد]